

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٩٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال النووي

رحمه الله تعالى في باب الرجاء وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٠٠:٥٥

يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد. ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سبعة مثله او اغفر ومن تقرب

مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن - ٠٠:٢٠:٥٥

اتان يمشي اتيته هرولة. ومن لقيني بتراب الارض لك خطينة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وقرب الارض

بضم القاف ويقال بكسرها والضم اصح واشهر ومعناه ما يقال - ٠٠:٤٠:٥٥

اقتبوا ملئها والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث من اعظم

الاحاديث وفي هذا في الحديث امران الاول بل ثلاثة ما الذي يقال الحسنة من الله عز - ٠٠:٥١:٥٥

وما الذي يقابل السيئة؟ يقول اما الحسنة فان الله عز وجل يقابلها من الانسان بعشر امثالها بعشر امثالها من جاء بالحسنة فله عشر

امثالها او ازيد او ازيد بالظبط عندي ازيد لكن لعلها ازيد ينظر - ٠٠:٥١:٢٥

اما السيئة فانها فانها سبعة مثلها فقط. وان تاب الانسان غفر الله عز وجل له. بل ان ظاهر الحديث ان الله عز وجل قد يغفر بدون

توبه. كقوله فجزاء سيئة سيئة مثلها - ٠٠:٥١:٤٥

واغفر واغفر لان من تاب فالله عز وجل يغفر له قطعا. ومع ذلك فان من عظيم رحمة الله عز وجل انه قد يغفر للمؤمن وان لم

يتبر. اما بسابقة حسنة او بعمل صالح اخر او ما اشبه ذلك من موجبات - ٠٠:٥٢:٥٥

المغفرة والوجه الثالث في الحديث ان من تقرب الى الله عز وجل بالطاعات تقرب الله عز وجل منه تقبلا اعظم من تقربه هو. قال من

تقرب اليه شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا تقربت - ٠٠:٥٢:٢٥

منه باء وماء ثاني يمشي اتيته هرولة. وهذا لا شك انه جزاء عظيم. فالله عز وجل يجازي عبده باعظم مما يفعل وهذا يوجب لنا

الحماس في الطاعة وان نقبل على طاعة الله عز وجل لان الله يحب منا - ٠٠:٥٢:٤٥

كذلك ونحن انما خلقنا للطاعة. واما المعصية فاننا منهيون عنها. وما اللغو واللهو وضياع الوقت وكذلك منهيون عن ذلك قال الله تعالى

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - ٠٠:٥٣:٥٥

كان امره فرطا. تأمل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. والذكر هنا يشمل القرآن وغير القرآن. لان القرآن يسمى ذكرى لكن ايش يشمل

ايضا الطاعات؟ يشمل ويشمل الذكر الخاص التسبيح والتهليل - ٠٠:٥٣:٢٥

دخلنا قلبه عن ذكرنا وش بعدها؟ واتبع هواه. سبحان الله. اذا قال بعض السلف نفسك ان لم تشغلي بالحق شغلتك بالباطل افضل.

انظروا الناس الان. خاصة بعد وسائل التواصل. يعني من الناس من يقبل على الطاعة والقرآن وطلب العلم من الناس من شغال -

٠٠:٥٣:٤٥

اولا شغال يعني مشغل الجوال حتى وهو يمشي بل بعض الناس وهو يأكل بعض الناس في العمل بل بعض في آآ في الكليات

والثانويات موجود يعني اشغل عن اشياء دينية ودنيوية مصالحة - ٠٠:٥٤:٥٥

ولا شك ان هذا من الغفلة ومن الشيطان. وهذا الانسان ينتبه. الان حقيقة الجوالات مرض العصر هي مرض العصر ضيغت الناس في

الدين ضيغت الصلة نام تيسر الانسان بالليل مع الجوال - ٠٠:٥٤:٢٥

صلاة الفجر بل ينام عن عمله ايضا عمل التواسع يضيع اهله وزوجته يضيع والديه يجي عند امه وابوه ثم شوي طلع الجوال ويقعد عن الجوال وامه وابوه قاعدين. سبحان الله العظيم - 00:04:40

يقول ومن لقيني بقرب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيتها بمنتها مغفرة. الله اكبر من تجنب الشرك فالله عز وجل يغفر له. ولا شك ان هذا الحث الحديث فيه حث عظيم - 00:05:00

والله تعالى اعلم ايه اللي اللي المرة الزانية زانية. الا زانية لا مهي مشكلة ليست مشركة قطعا هي مسلمة فسقط الكلب فالله عز وجل غفر لها. لكن - 00:05:19